

فِيَّةٌ عَمْرٌ

يا الله ياللي تعلم السر الدفين
اللي يتصدّد منّهُ حتّى قاياله
يا رب تهديني وبالحبيل المتين
جوّد إيديني عن سموم القاياله
وتعيّذني من عرضة إبليس اللعين
اللي لخالقك ناصب حباياله
وانك توفّقني ولاحوالسي تعين
انت الذي لا ضقت قمّت أخاياله
لا ضاعت الحيله عليّه يا معين
ما غيرك أحد بالوجود أساياله
ماللي غنى عنك وضعفي مستكين
وانت الجدير اللي يبتث شكاي له
مرات أحس إنني بهالديننا حزين
ويضيق صدري لين أصبّ بكاي له
وتاخذني الذكرى ونسمات الحنين
للي غدت دنياه في رحاياله
أبوي وأصحابي وكل المسلمين
ومن كان قبره صفقت نثاياله
هنا عرفت إن الأجل لازم يحين
وإن البقي لي علي فضايله
ولو هي تدوم إن كان دامت للذهين
اللي يمرر بالخفي عمايله
لكنها فيّة عصر للمبصرين
اللي لهم بالعلم قوه هاياله
والهقوه اللي ما يلقحها الفطين
تبقي علي طول المسافه حاياله
حاولت أزينها وعيّت لا تزين
والوقت عمره ما يعدل الماياله
والصاحب اللي لا بغيته ما يبين
وليا زهمته قافل موباياله
هذاك خله لا يسار ولا يمين
وكيّنه إذا إنك للشدايد شاياله
وبالعبد مالك غير صوم وركعتين
ولا ترى الدنيا حياة زاياله
ومالك عن اللي منك تبلك بالجبين
واللي مهو مكتوب مننت بناياله
والعمر رحله والمسافات السنين
والعبد موته لوي عمّر جاياله
ميراعبد الله لين ياتيك اليقين
وشي مهو مكتوب مننت بطاياله

نهار بن ممدوح